

ترجيح إسرائيلي باستبدال بن سلمان "المتهور" بالأمير بن نايف



التغيير

تسود ترجيحات إسرائيلية بإمكانية استبدال محمد بن سلمان الذي وصفه بـ"المتهور" بالأمير محمد بن نايف المعتقل حالياً داخل سجن سري.

وتوقع وزير القضاء الإسرائيلي السابق يوسي بيلين، طلب الرئيس الأمريكي جو بايدن تنفيذ هذه الخطوة من الملك سلمان بن عبد العزيز.

وأوضح في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن بن سلمان "كان هو الأمل الأكبر للغرب، للحظة، والده اعتبر كزعيم لفترة انتقالية، وتنبأ كثيرون بأن يصبح ابنه ولياً للعهد".

وقال: كان التقدير، أن المنصب سيؤخذ من يد محمد بن نايف، المجرب والمقدر الذي عينه سلمان مع تتويجه في 2015.

لكن بعد سنتين، أطاح بن سلمان بابن عمه - في انقلاب - وأصبح نائبا لرئيس الوزراء، وأيضا وزيرا للدفاع ورئيس مجلس شؤون الاقتصاد والتنمية.

وذكر الوزير بيلين أن البيت الأبيض استقبل الشاب المفاجئ كرئيس دولة، وهكذا أيضا في أماكن أخرى في العالم، وبدأ أنه براغماتي، حديث منصت، ممثل حقيقي للمملكة الحديثة.

وتابع: "ما كان يمكن للعالم أن ينتظر إلا أن ينزع والده سلمان تاجه وينقله إلى ابنه الليبرالي".

مواصلة القمع

واعتبر بيلين أن بن سلمان اكتسب شهرته بعدما ألغى حظر قيادة النساء للسيارات، ولكن بعد ذلك واصل اعتقال النساء والرجال ممن كفحوا في سبيل الإصلاحات.

كما اعتقل أغنياء المملكة حتى وافقوا على دفع الضرائب، وورط بلاده في حرب رهيبة في اليمن، وقام بأعمال غريبة أخرى.

ونوه إلى أن ذروة هذه الأعمال هي ضلوعه في القتل الفظيع للصحافي جمال خاشقجي في تشرين الأو/أكتوبر 2018.

حماية ترامب

ونوه بيلين إلى أن "أمريكا تميزت غضبا، والعالم شجب، ولكن الرئيس الأمريكي السابق ترامب منح الزعيم الشاب الحماية، وأصبح الزعيم الشاب متعلقا تماما بنزوات ترامب".

ولفت إلى أن حقيقة بايدن لم يتصل بمحمد بن سلمان، وأعلن أنه لن يتحدث إلا مع والده، كانت إشارة أكثر من واضحة.

وقبل بضعة أيام كشف بايدن التقرير الاستخباري الذي فضل سلفه إخفاءه، مؤكداً أن "أمريكا الرسمية تمنح الآن شرعية للتقدير، بأن بن سلمان أمر بقتل خاشقجي".

ورجح أنه في الحديث بين بايدن والملك ألمح الرئيس للملك أنه سيكون من الحكمة من جانبه أن يبدل ابنه المتهور بالرجل الذي اضطر لأن يقبل حذاءه ويتخلى عن ولاية العهد قبل أربع سنوات فقط.

وختم الوزير السابق: "هل سيكون هذا جيداً لإسرائيل؟ في حال كان هذا جيداً لحليفنا الحقيقية الوحيدة أمريكا، سيكون جيداً لإسرائيل".